

تاريخ الإرسال (2019-09-18)، تاريخ قبول النشر (2020-01-25)

د. طارق عثمان عبد الله هلال

اسم الباحث الأول:

د. سهى احمد ارباب

اسم الباحث الثاني:

إدارة الأعمال - كلية الأعمال - جامعة الجوف -
المملكة العربية السعودية
قسم إدارة الأعمال - كلية العلوم الإدارية -
جامعة أم درمان الإسلامية - السودان

اسم الجامعة والبلد:

اسم الجامعة والبلد:

البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Tarigosman8569@yahoo.com

أثر الابتكار التنظيمي في إدارة الأزمات دراسة ميدانية على العاملين بالشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية (سوداتراف)

الملخص:

تهدف الدراسة الي توضيح دور الابتكار التنظيمي كآلية فعالة لإيجاد الحلول والبدائل للتعامل مع الأزمات التي تواجه الشركات، معرفة قدرات المنظمة في إيجاد حلول غير نمطية تساهم في تقليل آثار الأزمات التي تواجه الشركة في ظل وجود بيئة غير مستقرة. تم استخدام المنهج الوصفي لعرض تسلسل المشكلة وتم استخدام منهج دراسة الحالة حيث تم اختيار عينة مكونة من (70 مفردة) من مجتمع الدراسة، توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: وجود علاقة طردية بين الابتكار التنظيمي و زيادة فاعلية المنظمة في مواجهة الأزمات، لدى الأزمات عدد من الأسباب يمكن تقسيمها الى اسباب شخصية، اسباب اخرى لا يمكن للمنظمة التحكم فيها، أسباب متعلقة بالتنظيم مما يجعل إيجاد حلول للأزمات أمر معقد لتداخل أسبابها وضرورة وجود اساليب متنوعة لحلها. أوصي الباحثان بضرورة الإهتمام بالموظفين المبتكرين واثاحة المجال لهم للمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات، يجب على القادة والمديرين تهيئة مناخ ملائم للابتكار التنظيمي وفتح المجال للعاملين لآراءهم ومقترحاتهم، اتخاذ التدابير التي تمنع حدوث الازمات ومحاولة التنبؤ بها والتعرف على مؤشرات حدوثها.

كلمات مفتاحية: (الابتكار التنظيمي، إدارة الأزمات، الإنتاجية، السيولة).

The impact of organizational innovation in crisis management A Case Study of Sudanese Egyptian Electrical Industries Company (SUDATRAF):

Abstract:

The main aim of this study is to clarify the role of organizational innovation as an effective mechanism for finding solutions and alternatives to deal with the crises facing companies. A sample of (70 individuals) was selected from the study population. The study found the following results: There is a direct relationship between organizational innovation and increasing the effectiveness of the organization in dealing with crises, as these crises can be caused by several reasons. These include personal reasons, reasons related to the organization and other reasons that cannot be controlled by the organization. Finding a solution to these issues is complicated due to the overlap of their causes. The researchers recommended the need to pay attention to innovative staff and allow them to participate effectively in decision-making. In addition, leaders and managers must create a favorable environment for organizational innovation and open the field for employees to express their views and suggestions. Finally, leaders and managers need to take action that prevent crises and try to predict and identify the indicators of their occurrence.

Keywords: (Organizational Innovation, Crisis Management, Productivity, Liquidity.)

المقدمة:

تواجه الشركات اليوم مجموعة من التحديات التي تؤثر في مدى فاعليتها واستمرارها في السوق والمنافسة محليا وعالميا مصدرها التغير الكبير في بيئة الأعمال الذي يفرض عليها ان تظل على درجة من الوعي بمستوى التغيرات التي تحدث في محيطها حتى تستطيع التفاعل معها بطريقة تضمن بقاءها في السوق والمحافظة على مركزها التنافسي من خلال تطوير اساليب عملها وكيفية معالجة ومواجهة المشكلات والمعوقات التي تعترضها وفي هذا البحث يتم التعرف على كيفية تأثير التفكير غير النمطي في ايجاد اسلوب تنظيمي مبتكر قادر على مواجهة الازمات التي تواجه المنظمة مما يكون له دور ايجابي في تقليل آثارها والتقليل من خطرها على التنظيم ، يقوم على اساس الابتكار الذي يكون مصدره العاملين داخل المؤسسة من خلال المشاركة الجماعية في الإدارة و اصدار القرارات واشاعة روح المبادرة بينهم مما يتيح الاحاطة الشاملة بكل جوانب المشكلة موضع القرار، قد لا يظهر أثر الابتكار التنظيمي كما هو الحال بالنسبة لابتكار المنتجات بشكل مباشر لذلك قد يقلل من أهميته المديرين في الشركات حاول الباحثان من خلال هذا البحث لفت انتباه المديرين لأهميته وإمكانية التوصل لحل كثير من المشكلات اذا اتاحت الحرية للآخرين بالمشاركة في اتخاذ القرارات .

المحور الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

1.1- مشكلة الدراسة:

تواجه منظمات الأعمال اليوم الكثير من الأزمات نسبة للتغيرات التي توجد بالبيئة المحيطة ويمكن لهذه الأزمات أن تؤدي الى إفناء المنظمة أو التسبب بخسائر كبيرة لها ولذلك وجب على المنظمات أن تجد أساليب فعالة لمواجهةها من خلال إيجاد أساليب أكثر مواكبة وتطور متمثلة في مفهوم الابتكار التنظيمي من خلال طرحه طرق وأساليب عمل غير تقليدية تساهم في مواجهة وتقليل آثارها، جاءت إشكالية الدراسة من اجل معرفة تأثير الابتكار التنظيمي على إدارة الأزمات وذلك من خلال دراسة تطبيقية على الشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية ،ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في عدد من الجوانب يمكن ذكرها على النحو التالي :

1-هل يساهم الابتكار التنظيمي في إيجاد حلول للأزمات؟

2 - هل يساعد الابتكار التنظيمي في حل مشكلة نقص السيولة؟

3- هل للابتكار التنظيمي دور في التأثير على حجم الإنتاجية؟

4 - هل يساهم الابتكار التنظيمي في القضاء على التعثر في سداد الديون؟

2.1_ أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف منها:

1-توضيح دور الابتكار التنظيمي كآلية فعالة لإيجاد الحلول والبدائل للتعامل مع الأزمات التي تواجه الشركات .

2-معرفة قدرات المنظمة في إيجاد حلول غير نمطية تساهم في تقليل آثار الأزمات التي تواجه الشركة في ظل وجود بيئة غير مستقرة.

3.1_ أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العملية:

محاولة تطوير مهارات المديرين في كيفية التعامل مع الأزمات التي تواجه المنظمة.

تدريب المديرين على كيفية إيجاد حلول ذات طابع إبتكاري غير نمطي.

ثانياً: الأهمية العلمية:

توفير مراجع علمية يمكن ان تساعد الباحثين في هذا المجال.

الإستفادة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن يصل إليها البحث في تحسين أداء الشركة .

1. 4_ الدراسات السابقة :

1_ دراسة: تيقاوي العربي وآخرون (2019):

سعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف منها، إلى أي مدى يمكن أن تساهم إدارة المعرفة في وجود الابتكار التنظيمي، وتابع الباحثون المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها، وجود علاقة تأثير بين العمليات المحددة لعمليات إدارة المعرفة وسعي البنوك للتكيف مع المتغير التنظيمي المصرفي، وجود علاقة موجبة بين عمليات إدارة المعرفة المصرفية وبين التكيف مع التغيير التنظيمي، ووضعت الدراسة بعض التوصيات منها، على البنوك الاهتمام بعناصر البيئة لما لها من تأثير في العمل و دفع وتحفيز العاملين، اتباع طرق تقلل من مقاومة التغيير¹.

2- دراسة: Sonia and F. Vengrouskie (2019) :

سعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف منها، التعرف على مفهوم الابتكار التنظيمي والدور الذي يلعبه سلوك الموظفين في هذا الجانب في الشركات الصغيرة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة، توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها، إعطاء قدر من المسؤولية للأفراد بالشركات يساهم في تعزيز الابتكار وتقديم أفكار تساعد في حل المشكلات بطرق متعددة ومختلفة، كما وضعت الدراسة بعض التوصيات منها، ضرورة التأكيد على القادة بمشاركة التجارب مع الآخرين حتى تساهم في تحسين مستويات الأداء سواء كانت تجارب سلبية أو إيجابية².

3_ دراسة : Oluwayemisi and Abayomi (2018)

سعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف منها، دراسة العلاقة بين التعلم التنظيمي والابتكار التنظيمي والأداء التنظيمي في البيئة النيجيرية، وتم استخدام المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها، أن التعلم التنظيمي كان له علاقة إيجابية مع الابتكار التنظيمي، كان للابتكار في المنظمه دور وعلاقة ايجابية مع الأداء التنظيمي والتعلم التنظيمي وكان له ايضا علاقة ايجابية مع العروض التنظيمية، ووضعت الدراسة بعض التوصيات ضرورة مشاركة العاملين لمعارفهم من أجل اكتساب مهارات جديدة³.

4- دراسة : مجيد (2017):

سعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف منها، التعرف على مدى توفر والممارس الافراد بالمنظمات المبحوثة بمفهوم الابتكار المنظمي، معرفة دور الابتكار المنظمي في تعزيز التنمية المستدامة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها، يوجد توجه كبير لتبني الافكار الابداعية بالمنظمات، يؤثر ضغط العمل على العاملين في القدرة الابداعية للعامل، ووضعت الدراسة بعض التوصيات منها، تشجيع العمل الجماعي والاعتماد على فرق العمل، حث الجهات ذات الصلة في المشاركة بفاعلية في دعم مشاريع الابتكار⁴.

¹ - تيقاوي العربي وآخرون (2019)، تأثير عمليات إدارة المعرفة على الابتكارات التنظيمية في ظل التوجه نحو التكيف مع المتغير التنظيمي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 34، 27- 58.

² - Sonia Aguilar, Edward F. Vengrouskie (2019) Driving Organizational Innovation as a form of Intrapreneurship within (the Context of Small Businesses. Journal of Strategic Innovation and Sustainability Vol. 14(3

³ -. Oluwayemisi Bolaji Bello, Abayomi Olarewaju Adeoye. (2018) Organizational learning, organizational innovation and organizational performance: Empirical evidence among selected manufacturing companies in Lagos metropolis, Nigeria. Journal of Economics and Management. ISSN 1732-1948 Vol. 33 (3).

⁴ - مجيد حميد مجيد (2017)، مدى توافر متطلبات الابتكار المنظمي في منظمات تقنيات المعلومات وإسهامها في تعزيز التنمية المستدامة، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 113، 112- 129.

5- دراسة: (Jonas et al 2015) :

هدفت الدراسة للتعرف على مكونات الهيكلية الرئيسية لمكونات الابتكار التنظيمي ووظائفه، ولاكمال الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها، أن المنظمات بالفعل تقوم بتأدية أنشطة ابتكارية تعاونية مفتوحة مع شركاء خارجيين، يمكن أن يكون الابتكار التنظيمي موجها للمديرين في إعداد المشاريع وكذلك تحليل جهود الابتكار المستمرة والمنجزة، توصلت الدراسة لعدد من التوصيات منها، الإستمرار في دراسة العناصر المكونة لمفهوم الابتكار التنظيمي من أجل تطوير المفهوم ومعرفة كيفية تأثيره على بقية الانظمة المتصلة، على مديري الابتكار اجراء تحليل نقدي لمشاريعهم الابتكارية المستمرة لتصحيح العيوب وغيرها من أوجه القصور⁵.

6_ دراسة : (Daniel and Allan 2012)

سعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف منها، التعرف على مفهوم الابتكار التنظيمي و تحليل تطور مؤشرات للمقارنة بين البرازيل والبرتغال في المسوحات الوطنية فيما يتعلق بالابتكار، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة وقد توصلت الدراسة لبعض النتائج منها، أن هناك أوجه شبه بين البرازيل والبرتغال وهذا التشابه ليس فقط في موقعها في الابتكار العالمي ولكن ايضا فيما يتعلق بالتغيرات والتحديات اللازمة لتعزيز الابتكار، وقد وضعت الدراسة بعض التوصيات أهمها، اجراء المزيد من الدراسات لمعرفة التطورات وبالتالي يمكن ان نستنتج أن هناك استعداد للؤسسات لتنفيذ الابتكارات التنظيمية والابتكارات في المنتجات والعمليات⁶.

تناولت الدراسات السابقة مفهوم الابتكار التنظيمي من خلال بعض الجوانب ولم تحط بطبيعة المفهوم من كافة النواحي، أما في هذه الدراسة فقد تم التطرق لكل ما يتعلق به مما يعني شمولية اكبر في تغطيته، كما أن الدراسات التي تناولت الازمات ربطتها بعنصر المفاجأة واستخدم بعضها مفهوم الكوارث مرادفا لمفهوم الأزمة، ويرى الباحثان ضرورة التفريق بينهما اذا ان الازمات في مفهومها الشامل تشكل تهديد للمنظمة مما يمكن ان يؤدي الى فناءها وأيضاً ليس بالضرورة أن تكون الأزمة بها عنصر المفاجئة إذ أنها يمكن ان يكون لها مقدمات تعتبر مؤشر لحدوث الازمات مستقبلاً.

1-5_ فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الابتكار التنظيمي وإدارة الازمات وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- 1_ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الابتكار التنظيمي ونقص السيولة .
- 2_ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الابتكار التنظيمي وضعف الإنتاجية .
- 3- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الابتكار التنظيمي وتعرثر سداد الديون.

1.6_ التعريفات الإجرائية:

أولاً: الابتكار التنظيمي:

1/ تعريف الابتكار.

تري ايلين يرس Ellen Yers أن الابتكار هو استخدام أساليب مستحدثة في التفكير من أجل تقديم شي مختلف غير معروف⁷.

تعرف مؤسسة التعاون الاقتصادي والتنمية الابتكار في المؤسسات على أنه مجموعة الطرق العلمية، التكنولوجية، التنظيمية المالية والتجارية التي تمكن المؤسسة من طرح منتجات جديدة⁸.

الابتكار التنظيمي هو الإستفادة من الأفكار الجديدة في السوق المتعلقة بإجراء تغييرات على العمليات⁹.

2/ عناصر التفكير الابتكاري:

تتلخص عناصر التفكير الابتكاري في الآتي:

أ/ القدرة على التعرف على المشكلات.

ب/ القدرة على إيجاد الأفكار.

ج/ القدرة على التعرف على وجهات النظر المختلفة للامر

د/ السعى من أجل الوصول للأهداف¹⁰.

3/ أنواع الابتكارات:

أ/ الابتكار الجذري: إيجاد افكار مستحدثة لم تكن موجودة من قبل.

ب/ الابتكارات التدريجية: يعبر عن تحسين وتطوير في افكار موجودة سلفا¹¹.

يصنف آخرون الابتكارات كالآتي:

1/ ابتكار المنتج.

2/ ابتكار العملية.

3/ الابتكار الإداري¹².

ثانياً: إدارة الأزمات:

1/ تعريف الأزمات:

تعرف الأزمات على انها نوع من انواع الصراع يمكن ان يصل لتهديد الأمن البشري، تعرف إدارة الأزمات بأنها عملية التعافي من آثار الأزمات وتتطلب خطة منظمة لضمان سلامة وبقاء الذات والمجتمع وفهم ردة فعل الأفراد تجاه الضغط¹³.

يتفق الباحثان مع الكتاب اللذين يعرفون الأزمة بأنها تهديد للمنظمة ويرى الباحثان أن عنصر المفاجأة ليس شرطاً للأزمة وعليه تم اختيار مؤشرات تمثل تهديدات للمنظمة وهي نقص السيولة، انخفاض الإنتاجية، التعثر في سداد الديون.

2/ أسباب الأزمات:

يمكن تلخيص أسباب الأزمات في الآتي:

أ/ أسباب قهرية لا يمكن التنبؤ بها.

7 - أبو النصر، مدحت محمد ، التفكير الابتكاري والابداعي طريقة الي التميز والنجاح ، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر ،2009م، ص18.
8 - صحراوي جليلية ، جديدين لحسن ، توتة نوال ، حوكمة الشركات ودورها في تعزيز الابداع والابتكار دراسة مقارنة بين الجزائر وبعض الدول العربية ، Global Journal of Economics and Bussiness , Vol. 5, No.3, 2018, P. 484 .
9 - العربي تيقاوي ، مرجع سبق ذكره.

10 - محمود عبد الفتاح رضوان ،التفكير الابتكاري والابداعي في ظل القبعات الست ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2012. ص ص 9-11.

11 - تبنني وتطبيق الابتكارات الإدارية والتنظيمية 27/8/2019 Camecenter.blogspot.com

12 - الدوري، جمال أحمد حمد و الحيت ، أحمد فتحي محمد ، أثر عمليات إدارة المعرفة في الابتكار التنظيمي في شركات الصناعات الدوائية في الأردن ، ص 9 27/8/2019 https://www.ammanu.edu.jo

13 -العبيبي،كاظم محمد (2018)،فاعلية العلاقات العامة في إدارة الأزمات دراسة وصفية ،جلة إدلب ،العدد ،126.

ب/ أسباب مرتبطة بالإمكانات المادية – التكنولوجية.

ج/ أسباب مرتبطة بتعارض المصالح ويؤدي ذلك الى عدم انسياب المعلومات وعدم وضوح الأولويات وعدم موضوعية التقييم وعدم الإتفاق على المصالح العامة¹⁴.

3/ السبيلة:

تعرف السبيلة بأنها مدى توفر اموال توفي بالتزامات المنظمة في وقت استحقاقها، ومنها الاصول القابلة للتحويل بسهولة¹⁵.

4/ الإنتاجية:

يقصد بها مدى استغلال الطاقات المتاحة من اجل تحقيق المخرجات المطلوبة بالتالي فإن الإنتاجية الجيدة تساعد المنظمة على تحقيق أداء مرتفع بأقل ما يمكن من الموارد¹⁶.

5/ التعثر:

المفهوم المالي للتعثر يعني عجز المنشأة عن تحقيق ارباح والذي يؤدي الي عدم تمكنها من الوفاء بالتزاماتها في المدى القريب، وعدم القدرة على تغطيتها من مصادر خارجية، أما التعثر إقتصادياً فهو يعني انخفاض معدل العائد على الاستثمار عن تكلفة رأس المال، ويمكن ذكر مراحله على النحو التالي، مرحلة حدوث العارض، مرحلة تجاهل الوضع القائم مرحلة استمرار التعثر وتجاهل خطورته، مرحلة التعايش مع التعثر، مرحلة حدوث الأزمة المدمرة، مرحلة معالجة الأزمة أو تصفية المشروع¹⁷.

نتائج تحليل الدراسة الميدانية

يشتمل هذا الجزء من البحث على اجراءات الدراسة الميدانية والتي تتمثل في اسلوب جمع البيانات ومعالجتها احصائياً وتفسيرها، واجراء اختبارات الثبات والصدق للتأكد من صلاحيتها بالاضافة الى وصف لمجتمع وعينة الدراسة والاساليب الاحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً: وصف مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من العاملين في الشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية والبالغ عددهم (144) وتم اختيار مفردات البحث من مجتمع الدراسة الموضح في الفقرة السابقة عن طريق أسلوب العينة القصدية أو العمدية " والتي تعني اختيار عدد من الحالات أو الأفراد على أساس أنهم يحققون غرضاً أو بعض أغراض الدراسة التي ستنفذ. وبطبيعة الحال يجب أن يتمتع هؤلاء الأفراد بدرجة مقبولة من الموضوعية في أقوالهم وآرائهم والثقة فيهم¹⁸. ويتم الاختيار القسدي أو العمدى أو التحكمي كما يطلق عليه البعض عن طريق الاختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة، حيث يرى الباحث طبقاً لمعرفته التامة بمجتمع الدراسة أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً؛ وذلك في حال الاقتصار على هذه العينة. حيث تم توزيع عدد (70) استمارة وتم استرجاع عدد (62) استمارة بنسبة استرجاع بلغت (88.6)% ويعتبر معدل

14 - العبيبي، كاظم محمد (2018)،فاعلية العلاقات العامة في إدارة الأزمات،مجلة الآداب جامعة بغداد ،العدد 126 .

15 - براضية ،حكيم وآخرون (2016)، دور التصكيك الإسلامي في إدارة السبيلة في البنك الإسلامي ،عمان ،دار اليازوري ، ص 30 .

16 - المشعراوي،زاهر حسن (2018)،مدى مساهمة منهج ترشيد الفاقد في تحسين الإنتاجية وتعزيز التنمية الإقتصادية في منشآت القطاع الخاص ،المجلة العربية للإدارة ،مجلد 38 ،العدد (4).

17 - الظاهر ،مفيد وآخرون (2007)، العوامل المحددة لتعثر التسهيلات المصرفية في المصارف الفلسطينية،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،المجلد 21 العدد (2)، ص 518 .

18 _ عبد الرحمن سيد سليمان: مناهج البحث، دار النهضة ، الطبعة الأولى ، 1998 ص 245.

الاستجابة من المعدلات العالية باعتباره يفوق الحدود المتعارف عليها (75%) ولعل الارتفاع النسبي للردود يمكن إرجاعه إلى المتابعة المستمرة من جانب الباحثان. وفيما يلي خصائص عينة الدراسة

جدول (1): خصائص أفراد عينة الدراسة

الخصائص العينة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
1/ النوع	ذكر	44	71%
	انثى	18	29%
1/ العمر	20 وأقل من 30 سنة	28	45.2%
	30 وأقل من 40 سنة	28	45.2%
	40 وأقل من 50 سنة	5	8.1%
	50 وأقل من 60 سنة	1	1.6%
	60 فأكثر	0	0%
	ثانوى	2	3.2%
3/ المؤهل العلمى	جامعى	43	69.4%
	فوق الجامعى	17	27.4%
	أقل من 5 سنوات	28	45.2%
4/ سنوات الخبرة	5 وأقل من 10 سنة	24	38.7%
	10 سنوات فأكثر	10	16.1%
	مدير إدارة	4	6.5%
5/ الدرجة الوظيفية	رئيس قسم	13	21%
	موظف	45	72.6%

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الدراسة الميدانية 2019

من الجدول (1) يتضح ان معظم أفراد العينة من الذكور حيث بلغت نسبتهم 71%، كما تتراوح أعمار معظم أفراد العينة بين 20_40 حيث بلغت نسبتهم 90.4%، ومعدل الخبرة الأكبر في العينة اقل من 5 سنوات اذ بلغت نسبتهم (45.2%)، كما تبين ان الشركة تميل لتعيين حملة الشهادات الجامعية حيث بلغت نسبتهم 96.8%، قد يكون تركيز الشركة على تعيين الرجال بمعدلات اعمار صغير يرجع إلى حرصها على وجود افراد لهم قدرة على تحمل الجهد البدني بالعمل وإرتفاع معدل أدائهم.

ثانياً: أداة الدراسة:

تتمثل أداة جمع البيانات التي اعتمد عليها الباحث في الحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة في قائمة الاستقصاء تم إعدادها وتطويرها بناء على الاستعانة بالمقاييس التي وضعها الباحثان لقياس أثر الابتكار التنظيمي في إدارة الازمات وتشتمل الاستمارة على متغيرات الدراسة، وذلك من اجل الحصول على بيانات اولية بطريقة يمكن تحليلها والحصول على نتائج افضل من استخدام بيانات ثانوية قد لا تكون متاحة على النحو التالي:

المتغير المستقل: الابتكار التنظيمي

المتغير التابع: يقيس: (إدارة الأزمات) ويشتمل هذا القسم على ثلاثة متغيرات وفقاً لما يلي:
المتغير الأول: يقيس (السيولة)، المتغير الثاني: يقيس (الانتاجية)، المتغير الثالث: يقيس (الديون).
كما تم قياس درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات إلى تدرج ثلاثي (أوافق، محايد، لا أوافق) حسب مقياس ليكرت (Likart Scale).

ثالثاً اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة:

بشكل عام يمثل صدق وثبات قائمة الاستقصاء إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها تصميم أداة جمع البيانات وذلك لمواجهة عقبات قياس متغيرات الدراسة وللتأكد من صلاحية أداة الدراسة تم استخدام كل من اختبارات الصدق والثبات وذلك على النحو التالي:

1/ صدق أداة الدراسة: يقصد بصدق أو صلاحية أداة القياس أنها قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجله وبناء على نظرية القياس الصحيح تعني الصلاحية التامة خلو الأداة من أخطاء القياس سواء كانت عشوائية أو منتظمة، وقد اعتمدت الدراسة في قياس صدق أداة الدراسة على كل من:

(أ). اختبار صدق محتوى المقياس (content validity)

بعد أن تم الانتهاء من إعداد الصيغة الأولية لمقاييس الدراسة وحتى يتم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين بلغ عددهم (3) من المحكمين في مجال موضوع الدراسة، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم حول أداة الدراسة ومدى صلاحية الفقرات وشموليتها وتنوع محتواها وتقويم مستوى الصياغة اللغوية أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف. وبعد أن تم استرجاع الاستبيان من جميع الخبراء تم تحليل استجاباتهم والأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات التي اقترحت وقد اعتبر الباحثان الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المشار إليها بمثابة الصدق الظاهري.

(2). اختبار الثبات:

من الصفات الأساسية التي ينبغي توافرها أيضاً في أداة جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها هي خاصية الثبات، ويقصد بالثبات هو أي أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة¹⁹. في نفس الظروف والشروط وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس. واعتمدت الدراسة على طريقة ألفا كرنباخ للتأكد من الاتساق الداخلي للمقاييس وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2): نتائج اختبار ألفا كرنباخ لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرنباخ
1/ الابتكار التنظيمي	4	0.80
2/ السيولة	4	0.86
3/ الانتاجية	4	0.75
4/ الديون	4	0.88

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الدراسة الميدانية 2019

¹⁹- عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS ، (القاهرة: دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، 1981) ص 560.

من الجدول (2) نتائج اختبار الثبات أن قيم الفأ كرنايا لجميع متغيرات الدراسة اكبر من (60%) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها، يتضح من الجدول السابق ثبات اداة الدراسة وصلاحيه استخدام البيانات التي نتحصل عليها من خلالها للتحليل واستخلاص نتائج .

رابعاً أساليب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

لتحليل البيانات واختبار فروض الدراسة، تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

(1) إجراء اختبار الثبات (Reliability Test) لأسئلة الاستبانة وذلك باستخدام "كل من:

أ/ اختبار الصدق الظاهري. (ب). اختبارات الصدق والثبات:

(3) أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال : ب/ الوسط الحسابي. ج/ الانحراف المعياري.

(3) - تحليل الانحدار

وتم استخدام تحليل الانحدار (المتعدد) لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة.

خامساً. عرض وتحليل نتائج الدراسة

يهدف الباحثان من تحليل البيانات الأساسية تقديم إحصاءاً وصفيًا للبيانات الأساسية. يعكس الأهمية النسبية لعبارات الدراسة واستخدام أسلوب الانحدار لمناقشة فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً الإحصاء الوصفي لمحاول الدراسة:

محاور المتغير المستقل: الابتكار التنظيمي:

فيما يلي التحليل الإحصائي الوصفي للعبارات التي تقيس محور الابتكار التنظيمي وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (3): التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور الابتكار التنظيمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الاستجابة	الترتيب
1	يساعد الهيكل التنظيمي للشركة على الابتكار.	4.65	0.566	93.0%	مرتفعة جداً	1
2	توجد بيئة تنظيمية تشجع على الابتكار.	4.47	0.722	89.5%	مرتفعة جداً	2
3	تسمح الشركة بدراسة الأفكار المتنوعة المقدمة من العاملين.	4.43	0.688	88.7%	مرتفعة جداً	3
4	يوجد تدريب للعاملين على الابتكار.	4.23	0.735	84.8%	مرتفعة جداً	4
	جميع الفقرات	4.40	0.966	88%	مرتفعة جداً	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل 2019

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

1/ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (3) وأكبر من الوزن النسبي (60%) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على مستوى الابتكار التنظيمي بمستوى استجابة مرتفعة جداً حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (4.40) وانحراف معياري (0.966) وأهمية نسبية (88%).

2/ ويلاحظ من الجدول أن الفقرة (يساعد الهيكل التنظيمي للشركة على الابتكار) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.65) بانحراف معياري (0.566) وأهمية نسبية مرتفعة بلغت (93%).

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (يوجد تدريب للعاملين على الابتكار) حيث بلغ متوسطها (4.21) وبانحراف معياري (0.786) وأهمية نسبية بلغت (84.3%)، على الشركة المحافظة على الهيكل التنظيمي الذي تعمل من خلاله لما له من الدور الكبير في المساعدة على وجود الابتكار التنظيمي وفقا لاجابات المبحوثين .

(2) محور السيولة:

جدول رقم (4): التحليل الاحصائي الوصفي لعبارات متغير السيولة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الاستجابة	الترتيب
1	تستطيع الشركة أن تفي بالتزاماتها في الوقت المحدد.	2.43	0.620	81%	مرتفعة جدا	1
2	تلجأ الشركة للاقتراض من البنوك لحل مشاكلها.	2.34	0.604	78%	مرتفعة جدا	3
3	استيراد الشركة للمواد الخام يؤثر على حجم السيولة.	2.32	0.634	77.3%	مرتفعة جدا	4
4	تحتفظ الشركة بمخزون لفترة زمنية طويلة.	2.35	0.640	87%	مرتفعة جدا	2
	جميع الفقرات	2.32	0.681	77.3%	مرتفعة جدا	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل 2019.

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

1/ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (2) وأكبر من الوزن النسبي (60%) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على مستوى السيولة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطا عام مقداره (2.32) وبانحراف معياري (0.681) وأهمية نسبية (77.3%) .

2/ ويلاحظ من الجدول أن الفقرة (تستطيع الشركة أن تفي بالتزاماتها في الوقت المحدد) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (2.43) بانحراف معياري (0.620) وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت (81%) .

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (استيراد الشركة للمواد الخام يؤثر على حجم السيولة) حيث بلغ متوسطها (2.32) وبانحراف معياري (0.643) وأهمية نسبية بلغت (77.3%) ،من خلال اجابات المبحوثين يظهر لنا ضرورة التزام الشركة بالوفاء بالتزاماتها المالية للغير وامكانية الاستفادة من خدمات القروض البنكية حتى تستطيع تغطية هذه الالتزامات .

(3) محور الإنتاجية:

جدول رقم (5): التحليل الاحصائي الوصفي لعبارات متغير الإنتاجية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الاستجابة	الترتيب
1	اختلاف المهارات الفنية بين العاملين يؤثر على حجم الإنتاج	2.66	1.19	88.7%	مرتفعة جدا	1
2	تعمل الإدارة على إقامة دورات تدريبية لتطوير الإنتاج.	2.65	1.07	88.3%	مرتفعة جدا	2
3	تعمل الشركة على استخدام أحدث التطورات التكنولوجية في الإنتاج.	2.63	1.16	87.7%	مرتفعة جدا	3
5	ارتفاع أسعار المواد الخام أحد أسباب انخفاض الإنتاجية في الشركة.	2.34	1.07	78%	مرتفعة جدا	4
	جميع الفقرات	2.50	1.16	83.3%	مرتفعة جدا	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل 2019.

يتضح من الجدول رقم (5) ما يلي:

1/ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (2) وأكبر من الوزن النسبي (60%) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على مستوى الانتاجية بمستوى استجابة مرتفعة حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (2.50) وبانحراف معياري (1.16) وأهمية نسبية (83.3) % .

2/ ويلاحظ من الجدول أن الفقرة (اختلاف المهارات الفنية بين العاملين يؤثر على حجم الانتاج) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (2.66) بانحراف معياري (1.19) وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت (88.7) %.

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (ارتفاع أسعار المواد الخام أحد أسباب انخفاض الإنتاجية في الشركة) حيث بلغ متوسطها (2.34) وبانحراف معياري (1.7) وأهمية نسبية بلغت (78) %، من خلال اجابات المبحوثين يظهر لنا ضرورة الاهتمام بتدريب العمالة حتى تستطيع الشركة الحصول على معدل اداء عالي .

(4)/ محور الديون:

جدول رقم (6): التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات متغير الديون

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الاستجابة	الترتيب
1	لدى الشركة خطط مالية محددة الأولويات.	2.19	1.18	73%	مرتفعة جدا	4
2	تبحث الشركة عن دخل إضافي باستمرار.	2.69	0.963	89.7%	مرتفعة جدا	2
3	تقوم الشركة بشرح وضعها المادي للدائنين.	2.76	0.923	92%	مرتفعة جدا	1
4	تحصل الشركة على الأموال من مصادر التمويل الملائمة	2.34	1.07	78%	مرتفعة جدا	3
	جميع الفقرات	2.41	1.06	80.3%	مرتفعة جدا	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل 2019.

يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

1/ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (2) وأكبر من الوزن النسبي (60%) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على البيع الشخصي بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (2.41) وبانحراف معياري (1.06) وأهمية نسبية (80.30) % .

2/ ويلاحظ من الجدول أن الفقرة (تقوم الشركة بشرح وضعها المادي للدائنين .) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (2.76) بانحراف معياري (0.923) وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت (92) %.

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (لدى الشركة خطط مالية محددة الأولويات) حيث بلغ متوسطها (2.19) وبانحراف معياري (1.18) وأهمية نسبية بلغت (73) % . يتبين لنا من الجدول السابق ان الشركة تهتم بالخطط المالية وتتخذ اهدافها بناءا على أولويات العمل .

ثانياً عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

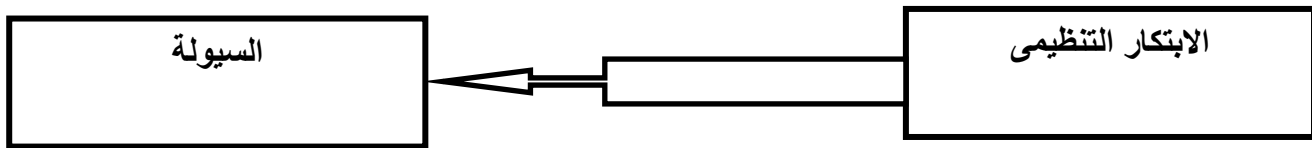
الفرضية الرئيسية للدراسة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي وإدارة الازمات بالشركة السودانية السودانية المصرية للصناعات الكهربائية: وتتفرع منها الفروض الفرعية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والسيولة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والانتاجية.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنشيط الابتكار التنظيمي وسداد الديون.
- ولإثبات هذه الفرضيات استخدم الباحثان تحليل الانحدار لتحديد العلاقة السببية بين المتغير المستقل والذي يمثل الابتكار التنظيمي والمتغير التابع ويمثله ادارة الازمات. وفيما يلي نتائج الفروض الفرعية لفرضية الدراسة الرئيسية:
- الفرضية الفرعية الاولى**
- هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الابتكار التنظيمي والسيولة بالشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية.
- شكل رقم (1) العلاقة بين الابتكار التنظيمي والسيولة**

المتغير التابع

المتغير المستقل



ولإثبات هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد العلاقة السببية بين المتغير المستقل والذي يمثل (الابتكار التنظيمي) والمتغير التابع ويمثله السيولة). وفيما يلي نتائج التقدير

جدول رقم (7): نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين الابتكار التنظيمي والسيولة

الفرضية الأولى	معامل الانحدار (B)	قيمة T	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
العلاقة بين الابتكار التنظيمي والسيولة	0.659	13.077	0.000	قبول وجود علاقة
معامل الارتباط R	0.78			
معامل التحديد (R ²)	0.61			
قيمة F	171.01			
مستوى المعنوية	0.000			

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج بيانات الميدانية 2019

يتضح من الجدول رقم (7):

- 1/ وجود ارتباط طردى قوى بين الابتكار التنظيمي والسيولة بمجتمع الدراسة. ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) وقيمة معامل الانحدار (B) وذلك على النحو التالي:
- * بلغت قيمة معامل الارتباط (0.78) وتدل هذه القيمة على وجود علاقة ارتباطية بين الابتكار التنظيمي والسيولة بمجتمع الدراسة.
- * بلغت قيمة معامل انحدار متغير العلاقة بين الابتكار التنظيمي والسيولة (0.659) وهذا يعنى أن الابتكار التنظيمي يؤثر طردياً في مستوى السيولة في المجتمع موضع الدراسة.

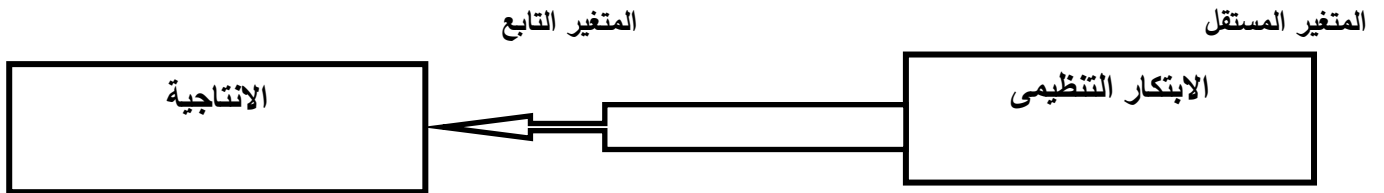
2. كما تشير نتائج التقدير إلى أن متغير الابتكار التنظيمي يؤثر في مستوى السيولة بالشركة موضع الدراسة بنسبة (61%) حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.61) بينما تؤثر المتغيرات الأخرى بنسبة (39%).

3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والسيولة وفقاً لاختبار (t) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة (t) لمعامل العلاقة (13.0773) بمستوى دلالة معنوية (0.000) وقيمة F (171.01) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيم أقل من مستوى المعنوية 5%. وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والسيولة بالشركة موضع الدراسة. وبناء على نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الفرعية الأولى بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والسيولة بالشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية.

الفرضية الفرعية الثانية

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والانتاجية بالشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية.

شكل رقم (2) العلاقة بين الابتكار التنظيمي والانتاجية



ولإثبات هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد العلاقة السببية بين المتغير المستقل والذي يمثل (الابتكار التنظيمي) والمتغير التابع ويمثله الانتاجية). وفيما يلي نتائج التقدير

جدول رقم (8): نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين الابتكار التنظيمي والانتاجية

الفرضية الفرعية الثانية	معامل الانحدار (B)	قيمة T	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
العلاقة بين الابتكار التنظيمي والانتاجية	0.703	10.926	0.000	قبول وجود علاقة
معامل الارتباط R	0.72			
معامل التحديد (R ²)	0.51			
قيمة F	119.38			
مستوى المعنوية	0.000			

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج بيانات الميدانية 2019.

يتضح من الجدول رقم (8):

1/ وجود ارتباط طردي قوى بين الابتكار التنظيمي والانتاجية بمجتمع الدراسة. ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) وقيمة معامل الانحدار (B) وذلك على النحو التالي:

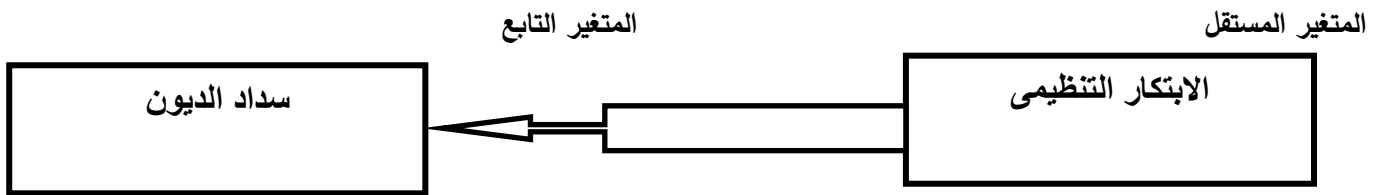
* بلغت قيمة معامل الارتباط (0.71) وتدل هذه القيمة على وجود علاقة ارتباطية بين الابتكار التنظيمي والانتاجية بمجتمع الدراسة.

* بلغت قيمة معامل انحدار متغير العلاقة بين الابتكار التنظيمي والانتاجية (0.703) وهذا يعنى أن الابتكار التنظيمي يؤثر طردياً في مستوى الانتاجية في المجتمع موضع الدراسة 2. كما تشير نتائج التقدير إلى أن متغير الابتكار التنظيمي يؤثر في مستوى الانتاجية بالشركة موضع الدراسة بنسبة (51%) حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.51) بينما تؤثر المتغيرات الأخرى بنسبة (49%).

3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والانتاجية وفقاً لاختبار (t) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة (t) لمعامل العلاقة (10.926) بمستوى دلالة معنوية (0.000) وقيمة F (119.38) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيم أقل من مستوى المعنوية 5%. وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والانتاجية بالشركة موضع الدراسة. وبناء على نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الفرعية الثانية بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والانتاجية بالشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية.

الفرضية الفرعية الثالثة

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي وسداد الديون بالشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية.
شكل رقم (3) العلاقة بين الابتكار التنظيمي والانتاجية



ولإثبات هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد العلاقة السببية بين المتغير المستقل والذي يمثل (الابتكار التنظيمي) والمتغير التابع ويمثله سداد الديون). وفيما يلي نتائج التقدير

جدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين الابتكار التنظيمي وسداد الديون

الفرضية الفرعية الثانية	معامل الانحدار (B)	قيمة T	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
العلاقة بين الابتكار التنظيمي وسداد الديون	0.775	19.21	0.000	قبول وجود علاقة
معامل الارتباط R	0.86			
معامل التحديد (R ²)	0.74			
قيمة F	149.168			
مستوى المعنوية	0.000			

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج بيانات الميدانية 2019

يتضح من الجدول رقم (9):

- 1/ وجود ارتباط طردي قوى بين الابتكار التنظيمي وسداد الديون بمجتمع الدراسة. ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) وقيمة معامل الانحدار (B) وذلك على النحو التالي:
- * بلغت قيمة معامل الارتباط (0.86) وتدل هذه القيمة على وجود علاقة ارتباطية بين الابتكار التنظيمي وسداد الديون بمجتمع الدراسة.
- * بلغت قيمة معامل انحدار متغير العلاقة بين الابتكار التنظيمي وسداد الديون (0.775) وهذا يعنى أن الابتكار التنظيمي يؤثر طردياً في سداد الديون في المجتمع موضع الدراسة.
2. كما تشير نتائج التقدير إلى أن متغير الابتكار التنظيمي يؤثر في مستوى سداد الديون بالشركة موضع الدراسة بنسبة (74)% حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.74) بينما تؤثر المتغيرات الأخرى بنسبة (26)%.
3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي وسداد الديون وفقاً لاختبار (t) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة (t) لمعامل العلاقة (19.21) بمستوى دلالة معنوية (0.000) وقيمة F (149.168) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيم أقل من مستوى المعنوية 5%. وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي وسداد الديون بالشركة موضع الدراسة.
- وبناء على نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الفرعية الثالثة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي وسداد الديون بالشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية.
- وفيما يلي ملخص لفرضية الدراسة الرئيسية
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي وإدارة الأزمات بالشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية

جدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين الابتكار التنظيمي وإدارة الأزمات

الفروض الفرعية لفرضية الدراسة	نتيجة الفرضية
1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والسيولة	قبول
2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والإنتاجية	قبول
3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي وسداد الديون	قبول

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل 2019

الخاتمة:

النتائج:

توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها:

- 1_ لدى الأزمات عدد من الأسباب يمكن تقسيمها الى اسباب شخصية (ضعف أداء العاملين، نقص التدريب)، اسباب اخرى لا يمكن للمنظمة التحكم فيها (البيئة الخارجية)، أسباب متعلقة بالتنظيم (جمود النظم الإدارية) مما يجعل وجود حلول للأزمات أمر معقد لتداخل أسبابها وضرورة وجود اساليب متنوعة لحلها.
- 2_ أوضحت نتائج التحليل لخصائص عينة الدراسة وجود ميول لدي الشركة لتعيين الذكور اذ بلغت نسبتهم (71%) من اجمالي افراد العينة، وتركيزها على تعيين افراد بمتوسطات عمرية صغيرة اذ بلغت فئة العاملين اقل من 40 عام (90%) من اجمالي العاملين، كما ان الشركة تحرص على تعيين افراد يحملون مؤهلات علمية عالية مع خبرات عملية للاستفادة من تجاربهم.
- 3- تبين وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والسيولة وهذا يعنى أن الابتكار التنظيمي يؤثر طردياً في مستوى السيولة في المنظمة قيد الدراسة.
- 4- وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي والإنتاجية وهذا يبين أن المنظمة المبحوثة تدرك ان تغيير اساليب العمل بصفة مستمرة له تأثير إيجابي على العاملين وزيادة مستوى إنتاجية العامل بصفة خاصة.
- 5 - وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي وسداد الديون وهذا يوضح معرفة المنظمة المبحوثة بأن استخدام اساليب متعددة لتوفير النقدية يمكن أن يساهم في قدرتها على توفير سيولة كافية تساهم في وفائها بالتزاماتها للغير.
- 6- تبين وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التنظيمي وفاعلية المنظمة في مواجهة الأزمات، مما يبين معرفة المنظمة المبحوثة بأهمية مفهوم الابتكار التنظيمي كآلية فعالة لمواجهة الأزمات.
- 7_ وجود علاقة بين الهيكل التنظيمي للمنظمة والقدرة على الابتكار وذلك من خلال المجال المعطى للعاملين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المشاكل التي تعترض المنظمة فبتالي مشاركة العاملين في إتخاذ القرار يمكن ان يساهم في إيجاد حلول فعالة ذات تأثير.
- 8 - تبين أن إختلاف المهارات الفنية التي يمتلكها العاملين داخل المنظمة لها تأثير على حجم الإنتاج، فبتالي على المنظمات الاهتمام بمحاولة التدريب والتأهيل للعاملين ذوي القدرات الفنية الأقل حتى يكون هناك نوع من الإنسجام فيما يتعلق بمستوى القدرات والمهارات.
- 9- من خلال إجابات المبحوثين تبين ان المنظمة المبحوثة تفي بالتزاماتها في الوقت المطلوب، وهذا يعبر عن ان قدرتها المالية جيدة مما يمكنها من الاستمرار في العمل بالكفاءة المطلوبة.
- 10 - من خلال إجابات المبحوثين تبين وجود حوجة لتدريب العمالة حتى تستطيع المواصلة في مستويات الأداء المطلوبة نسبة للتغير المستمر في أساليب العمل وطرق تنفيذه.

التوصيات:

اقترح الباحثان التوصيات التالية:

- 1_ يجب على القادة والمديرين تهيئة مناخ ملائم للابتكار التنظيمي وفتح المجال للعاملين لإبداء آراءهم ومقترحاتهم.
- 2_ اتخاذ التدابير التي تمنع حدوث الازمات ومحاولة التنبؤ بها والتعرف على مؤشرات حدوثها.
- 3_ الإهتمام بالمشاكل وعدم تجاهلها ومحاولة ايجاد الحلول لها قبل استفحالها.
- 4_ ضرورة الإهتمام بالموظفين المبتكرين واتاحة المجال لهم للمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات.
- 5- تشجيع العاملين داخل الشركات على الابتكار وعدم الخوف من الوقوع في الخطأ أو الانتقاد بسبب الفشل في مهمة.
- 6- الاهتمام باختيار اداريين يشجعون ويدعمون الإبتكار، وتصميم هياكل مرنة تساعد على تشارك المعلومات وتخصيص القدر الكافي من الموارد لدراسة ومناقشة الافكار المقدمة.
- 7 - على المنظمات وضع هياكل تنظيمية تتصف بالمرونة وإعطاء قدر من الحرية للعاملين لإبداء آرائهم في كيفية التعامل مع المشاكل التي تعترض العمل.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت محمد، التفكير الابتكاري والابداعي طريقة الي التميز والنجاح ، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر ،2009م.
- الظاهر ،مفيد وآخرون (2007)، العوامل المحددة لتعثر التسهيلات المصرفية في المصارف الفلسطينية،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،المجلد 21 العدد 2 .
- العيبي، كاظم محمد (2018)،فاعلية العلاقات العامة في إدارة الأزمات ،مجلة الآداب جامعة بغداد ،العدد 126 .
- المشعراوي، زاهر حسن (2018)،مدى مساهمة منهج ترشيد الفاقد في تحسين الإنتاجية وتعزيز التنمية الإقتصادية في منشآت القطاع الخاص ،المجلة العربية للإدارة ،مجلد 38 ،العدد 4.
- براضية ،حكيم وآخرون (2016)، دور التصكيك الإسلامي في إدارة السيولة في البنك الإسلامي ،عمان ،دار اليازوري .
- تيقاوي العربي وآخرون (2019)،تأثير عمليات إدارة المعرفة على الإبتكارات التنظيمية في ظل التوجه نحو التكيف مع المتغير التنظيمي ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والإدارية ، العدد،34.
- رضوان ،محمود عبد الفتاح ،التفكير الابتكاري والابداعي في ظل القبعات الست ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2012.
- صحراوي ، وآخرون، حوكمة الشركات ودورها في تعزيز الابداع والابتكار دراسة مقارنة بين الجزائر وبعض الدول العربية ، Global Journal of Economics and Bussiness , Vol .5 ,No.3, 2018 ,P. 484 .
- مجيد، حميد مجيد (2017) ، مدى توافر متطلبات الابتكار المنظمي في منظمات تقنيات المعلومات وإسهامها في تعزيز التنمية المستدامة ،مجلة الإدارة والإقتصاد ،العدد 113.
- عبد الرحمن سيد سليمان: مناهج البحث، دار النهضة ، الطبعة الأولى ، 1998.
- عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS ، (القاهرة: دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، 1981).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Oluwayemisi Bolaji Bello, Abayomi Olarewaju Adeoye.(2018)Organizational learning, organizational innovation and organizational performance: Empirical evidence among selected

manufacturing companies in Lagos metropolis, Nigeria. Journal of Economics and Management. ISSN 1732-1948 Vol. 33 (3).

Allan Claudius Queiroz Barbos. Organizational Innovation Daniel Paulino Teixeira Lopes .

A Comparative Analysis Between Brazil and Portugal. European Journal of Business and Social Sciences, Vol. 1, No. 5, pp 23-40, August 2012.

Sonia Aguilar.Edward F. Vengrouskie (2019)Driving Organizational Innovation as a form of Intrapreneurship within the Context of Small Businesses. Journal of Strategic Innovation and Sustainability Vol. 14(3).

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

تبنى وتطبيق الابتكارات الإدارية والتنظيمية 27/8/2019 .Camecenter.blogspot.com

الدوري، جمال أحمد حمد و الحيت، أحمد فتحي محمد ، أثر عمليات إدارة المعرفة في الابتكار التنظيمي في شركات الصناعات الدوائية في الأردن ، ص 9 27/8/2019 .https://www.ammanu .edu.jo